



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

3 - 7 أكتوبر/تشرين الأول 2022

الحلول التي تتيحها الغابات لمكافحة تغير المناخ

الموجز

إن هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما بين 1.5 درجات مئوية ودرجتين مئويتين مقارنة بما كانت عليه في حقبة ما قبل العصر الصناعي سيكون بعيد المنال من دون الدور الذي تضطلع به الغابات على نطاق العالم. وتسهم حماية الغابات وإصلاحها وإدارتها على نحو مستدام بتخزين الكربون واحتجازه، وتحقيق الاستقرار في المناخ المحلي والإقليمي من خلال العمليات الفيزيائية الأحيائية، وتوفير مجموعة من فوائد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الأخرى التي تساعد على تعزيز القدرة على التكيف وقدرة الناس والنظم الإيكولوجية على الصمود.¹

وبغية تعزيز الحلول التي تتيحها الغابات لمكافحة تغير المناخ، ثمة حاجة إلى معالجة عدة قضايا رئيسية. وتشمل هذه التدابير ما يلي: فهم ومعالجة الدوافع الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها؛ وتعزيز دور الغابات في السياسات المناخية الوطنية؛ وتعبئة التمويل من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ والاعتراف بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تحمي الغابات وتديرها على نحو مستدام ودعمها ومكافأتها؛ وتعزيز التكيف التحويلي.

إن عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الغابات وتغير المناخ يندرج في مجال الأولوية البرمجية "بيئة أفضل" ضمن الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 بشأن "التخفيف من وطأة تغير المناخ ونظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغير المناخ"، إلى جانب استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ للفترة 2022-2031. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة، من خلال تعزيز دور الغابات في السياسة المناخية العالمية وتطوير قدرات البلدان على الإجراءات المناخية القائمة على الغابات وتوسيع نطاق العمل على أرض الواقع، بدور رئيسي في دعم الأعضاء في جهودهم الرامية إلى النهوض بالحلول التي تتيحها الغابات لأزمة المناخ.

¹ <https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use/>

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- تعزيز الجهود لإطلاق العنان للإمكانيات الهائلة للغابات في مجالي التخفيف من آثار تغير المناخ على الغابات والتكيف معه عن طريق وقف إزالة الغابات، وإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية المتدهورة، وتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، عن طريق:
 - الاستفادة من أطر المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها² وتيسير الحصول على التمويل المتزايد القائم على النتائج، بما في ذلك من خلال أسواق الكربون؛
 - تعزيز الطموح المتعلق بالغابات في المساهمات المحددة وطنياً والخطط الوطنية الخاصة بالتكيف، حسب الاقتضاء؛
 - تهيئة الظروف المواتية لتعبئة التمويل المناخي من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك من خلال الرصد القوي للغابات والضمانات الاجتماعية والبيئية القوية؛
 - دعم دور المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في العمل المناخي؛
- إن اللجنة مدعوة إلى توصية منظمة الأغذية والزراعة بما يلي:
 - تعزيز المكونات المتصلة بالغابات في المساهمات المحددة وطنياً والخطط الوطنية الخاصة بالتكيف، بما في ذلك من خلال تقدير الآثار الفيزيائية الأحيائية للغابات على المناخ (بما يتجاوز الكربون) وتسليط الضوء على خيارات التكيف مع تغير المناخ القائمة على الغابات؛
 - تيسير الحصول على التمويل المناخي للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من خلال الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وصندوق التكيف وغيرها من المصادر المتعددة الأطراف والثنائية، إلى جانب الفرص الناشئة في السوق؛
 - استكشاف وتقييم مساهمة المنتجات الخشبية في تخزين الكربون والاستعاضة عنه، وكيف يمكن دمج فوائد التخفيف المتأنية من المنتجات الخشبية بشكل أفضل في المساهمات المحددة وطنياً؛
 - تعزيز المساعدة الفنية وفرص الحصول على التمويل لمنظمات منتجي الغابات والمزارع والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية؛
 - تنفيذ نهج الإدارة المتكاملة للمخاطر من أجل غابات أكثر صحة وقدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال التركيز على منع حرائق الغابات والآفات والأمراض والظواهر المناخية الحادة.

² خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، فضلاً عن الإدارة المستدامة للغابات وحفظ وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية (الفقرة 70 من مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 1/CP.16)

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Amy Duchelle

كبيرة موظفي الغابات

شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 52178

Amy.Duchelle@fao.org

(يرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - مقدمة

1- تعرض هذه الوثيقة دور الغابات في العمل المناخي والقضايا الرئيسية التي يتعين معالجتها لتعزيز دور الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وتقدم ملخصاً للعمل الذي تضطلع به المنظمة في مجال الغابات وتغير المناخ. وهي تكمل الوثائق: COFO/2022/5.1 خطة عمل لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغير المناخ للفترة 2021-2031، والوثيقة COFO/2022/5.2 حرائق الغابات ومنصة الحرائق العالمية والوثيقة COFO/2022/INF/9 آخر المعلومات عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ.

ثانياً - دور الغابات في العمل المناخي

2- ترسم دورة التقييم السادسة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ صورة قاتمة لحالة تغير المناخ في العالم وتشدد على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وقد ساهم بالفعل تغير المناخ - بسبب حرق الوقود الأحفوري والاستخدام غير المستدام للأراضي وغيرها من المصادر - في إحداث التغيرات الملحوظة في الظواهر المناخية القصوى على مستوى العالم.³ وسيتم تجاوز الأهداف المناخية المتفق عليها عالمياً والمتمثلة في الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية بواقع 1.5 درجات مئوية ودرجتين مئويتين خلال القرن الحادي والعشرين ما لم تحدث تخفيضات عميقة في انبعاثات غازات الدفيئة قريباً. ويجعل كل ارتفاع طفيف في درجة الحرارة العالمية عملية التكيف أكثر صعوبة.⁴

3- وتؤدي الغابات دوراً رئيسياً في العمل المناخي. ويُعدّ وقف إزالة الغابات وزيادة الغطاء الحرجي من الحلول الفعالة من حيث الكلفة للتخفيف من تغير المناخ، مما يقلل من الانبعاثات بأكثر من 5 جيجا طن من المكافئ من ثاني أكسيد الكربون كل عام - أي حوالي 11 في المائة من إجمالي الانبعاثات السنوية.⁵ وتحتوي النظم الإيكولوجية المعرضة لخطر إزالة الغابات وتدهورها، مثل الأراضي الخثية وأشجار المانغروف والغابات القديمة النمو والمستنقعات، على ما لا يقل عن 260 جيجا طن من "الكربون غير القابل للاسترداد".⁶ وما لم يتم اتخاذ تدابير إضافية، سيتم فقدان ما يقدر بنحو 289 مليون هكتار من الغابات الاستوائية بين عامي 2016 و2050، مما يؤدي إلى إطلاق 169 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي،⁷ أو أربعة أضعاف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية الحالية.⁸

4- ومع حماية هذه النظم الإيكولوجية، يمكن لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، بما في ذلك من خلال إعادة التحريج والتشجير، بناء بالوعات الكربون الطويلة الأجل لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي. وتبلغ إمكانات التخفيف من تغيير المناخ عالمياً عن طريق إعادة التحريج والتشجير بحلول عام 2050 ما يقدر بحدود 3.9 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.⁹

5- ويمكن أن يساعد الاستخدام والإدارة المستدامان للغابات، بما في ذلك من خلال المنتجات الخشبية المستدامة والطاقة الأحيائية القائمة على الغابات الأكثر كفاءة ونظافة ومراعاة للبيئة، في دعم الانتقال إلى الحياد الكربوني.¹⁰ وتشير

³ <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-i/>

⁴ <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-ii/>

⁵ <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-3/>

⁶ <https://www.nature.com/articles/s41893-021-00803-6>

⁷ <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1748-9326/aa907c>

⁸ <https://www.globalcarbonproject.org/>

⁹ <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-3/>

¹⁰ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb9360en/>

تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن الاستخدام الحديث للطاقة الأحيائية يجب أن يزيد بنحو 60 في المائة بين عامي 2020 و2050 إلى جانب التحول بعيداً عن الاستخدام التقليدي للكتلة الأحيائية للمساعدة في الوصول بصافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر. وسيأتي جزء كبير من المواد الأولية للطاقة الأحيائية من المزارع المخصصة، واستعادة الغابات المتدهورة، والحراثة الزراعية، والاستخدام الأكثر فعالية لمخلفات الأخشاب¹¹ من خلال ممارسات الإنتاج المستدامة التي تتجنب الضرر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

6- وللغابات تأثير على المناخ أكثر من مجرد تخزين الكربون واحتباسه. ويوضح العلم الجديد ما للغابات من تأثير كبير على ترطيب الطقس في العالم من خلال النتح التبخري ومن خلال بنيتها الفيزيائية والكيميائية. وعند أخذ هذه الآثار الفيزيائية الأحيائية في الاعتبار، تشير التقديرات إلى أن الحفاظ على الغابات الاستوائية يمكن أن يوفر تبريداً عالمياً أكبر بنسبة 50 في المائة مما كان يعتقد سابقاً. ويكمل هذا التخفيف الإضافي من آثار تغير المناخ العالمي قدرة الغابات على تنظيم هطول الأمطار وتحقيق الاستقرار في المناخ المحلي، مما يساعد على تقليل الظواهر المناخية المتطرفة إلى أدنى حد ممكن وجعل الغابات ضرورية للتكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود.¹² وتعتمد الإنتاجية الزراعية المستقبلية في المناطق المدارية وخارجها على الوظائف التنظيمية المناخية التي توفرها الغابات.¹³ ووجود الأشجار في المدن يجعلها أكثر ملاءمة للعيش من خلال الحفاظ على درجات الحرارة ضمن مستوى معقول.¹⁴ كما توفر الجهود المبذولة لحماية الغابات وإصلاحها وإدارتها على نحو مستدام مجموعة من منافع التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الأخرى التي تساعد على تعزيز القدرة على التكيف والقدرة على الصمود لدى الناس والنظم الإيكولوجية.¹⁵

7- وقد التزمت 141 حكومة، خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، بوقف مسار فقدان الغابات وتدهور الأراضي وعكسه بحلول عام 2030 من خلال الإعلان الصادر عن قادة غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي.¹⁶ وتم التعهد بتقديم أكثر من 20 مليار دولار أمريكي لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك 1.7 مليارات دولار أمريكي خلال الفترة الممتدة من عام 2021 إلى عام 2025 لتعزيز حقوق حيازة الغابات لدى المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. ووقع ثمانية وعشرون من الأعضاء يمثلون 75 في المائة من التجارة العالمية في السلع الأساسية الرئيسية التي يمكن أن تهدد الغابات، على بيان تجارة الغابات والزراعة والسلع الأساسية.¹⁷ والتزمت الأطراف أيضاً بمضاعفة التمويل اللازم لأغراض التكيف بحلول عام 2025 وأطلقت برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف. وسيقيم التقييم العالمي الأول الذي سيتم إجراؤه في عام 2023 التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس، بما في ذلك التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ووسائل التنفيذ. ويسهم عمل المنظمة بشأن الغابات وتغير المناخ في تحقيق هذه الأهداف من خلال معالجة القضايا الرئيسية على النحو الوارد في القسم التالي.

IEA. 2021. Net Zero by 2050. A roadmap for the global energy sector. IEA. (available at <https://www.iea.org/reports/net-zero-by-2050>)¹¹

Frontiers | The Unseen Effects of Deforestation: Biophysical Effects on Climate | Forests and Global Change :¹² ([frontiersin.org](https://www.frontiersin.org))

<https://www.nature.com/articles/nclimate2430>¹³

<https://www.nature.com/articles/s41467-021-26768-w>¹⁴

<https://wires.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/wcc.195>¹⁵

<https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use/>¹⁶

بيان بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية¹⁷

ثالثاً - القضايا الرئيسية لتعزيز دور الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه

8- فهم ومعالجة الدوافع المباشرة والكامنة لإزالة الغابات وتدهورها. يعتبر التوسع الزراعي مسؤولاً عن إزالة الغابات على الصعيد العالمي بنسبة تقارب 90 في المائة¹⁸. ويُعدّ تحويل الإنتاج غير المستدام للسلع الأساسية أمراً أساسياً لتحقيق الأهداف المناخية، مما يحتم زيادة تعزيز التعاون والتآزر بين قطاعي الحراجة والزراعة¹⁹. وعلاوة على ذلك، فإن تدهور الغابات - بما في ذلك حرائق الغابات،²⁰ والآفات وتفشي الأمراض، وحالات الجفاف الشديد، والعواصف، والفيضانات، والانهيارات الأرضية التي يغذيها المناخ، وتغير استخدام الأراضي - يقلل من قدرتها على تخزين الكربون، والتكيف مع تغير المناخ، ويقلص من مساعدة الفئات الأضعف. وثمة حاجة إلى إدارة متكاملة للمخاطر لتعزيز وجود غابات سليمة وقادرة على الصمود، بما في ذلك في الظروف المناخية المتدهورة.

9- تعزيز دور الغابات في السياسات الوطنية المتعلقة بالمناخ. تسلط العديد من البلدان الضوء على إمكانات الغابات في مساهمتها المحددة وطنياً ضمن اتفاق باريس. واعتباراً من 31 يوليو/تموز 2021، أشارت 79 في المائة من المساهمات المحددة وطنياً الجديدة/المحدثة إلى دور الحلول التي تتيحها الغابات لمكافحة تغير المناخ، واعترفت 68 في المائة بدور الأشجار في التكيف مع تغير المناخ.²¹ ويمكن دعم تحسين إدماج الغابات والأشجار في المساهمات المحددة وطنياً من أجل التكيف مع تغير المناخ من خلال عملية خطة التكيف الوطنية الطويلة الأجل.²² بيد أن عددًا كبيراً من الأهداف القطرية مشروط بالتمويل الدولي للمناخ، مما يبرز الحاجة إلى مواصلة تقديم الدعم للبلدان من أجل العمل المناخي القائم على الغابات.²³

10- تعبئة التمويل للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه على أساس الغابات. كان التمويل المتصل بالمناخ المخصص للغابات منخفضاً بشكل مزمن، وهناك حاجة إلى مزيد من الاستثمارات.²⁴ وفي السنوات الأخيرة، سدد صندوق الكربون التابع لمرفق شراكة كربون الغابات والصندوق الأخضر للمناخ مدفوعات قائمة على النتائج إلى بلدان متعددة أبلغت عن نتائج في ما يخص مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. ويدعم مرفق البيئة العالمية إطار الشفافية المعزز لاتفاق باريس من خلال مبادرة بناء القدرات من أجل الشفافية، وقد صممت الدورة السابعة لمرفق البيئة العالمية لتكامل الدعم المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ للبلدان. وقد نمت أسواق الكربون الطوعية نمواً ملحوظاً،²⁵ وعلى الرغم من تركيزها حالياً على المشاريع، فإن هناك طلباً متزايداً على الأرصدية من البرامج القانونية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. ومن الجدير بالذكر أن تحالف خفض الانبعاثات من خلال تسريع التمويل الحرجي قام بتعبئة مليار (1) دولار أمريكي من التمويل من القطاعين العام والخاص لتحفيز حماية الغابات الاستوائية على نطاق واسع لاستخدامها في مزيج من المدفوعات القائمة على النتائج ومشتريات أرصدية الكربون. وفي السنوات المقبلة، من المتوقع زيادة الطلب على أرصدية الكربون الحرجية لأغراض الامتثال. وقد تأخر التمويل المخصص للتكيف كثيراً عن تمويل التخفيف من آثار تغير المناخ، ولكن التعهدات الجديدة تساعد على تصحيح هذا الاختلال.

<https://www.fao.org/forest-resources-assessment/remote-sensing/fra-2020-remote-sensing-survey/en/> 18

الوثيقة COFO/2022/4 19

الوثيقة COFO/2022/5.2 20

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb7442en> 21

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1203en> 22

https://www.panda.org/wwf_news/24238891/NDCS-nature 23

<https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1470455/> 24

<https://www.forest-trends.org/publications/state-of-the-voluntary-carbon-markets-2021/> 25

11- الاعتراف بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ودعمها ومكافأتهما كحلفاء رئيسيين في الإجراءات المناخية القائمة على الغابات. تقدم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية خدمات بيئية عالمية بالغة الأهمية من خلال إشرافها على غابات العالم. وعلى الصعيد العالمي، توجد 36 في المائة من الغابات السليمة الجيدة في أراضي السكان الأصليين، مما يوفر الاستقرار المناخي.²⁶ وفي أمريكا اللاتينية، تكون معدلات إزالة الغابات في هذه المناطق أقل بكثير حيث اعترفت الحكومات رسميًا بالحقوق الجماعية للأراضي.²⁷ ومع ذلك، تتلقى المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية أقل من 1 في المائة من التمويل الخاص بالمناخ.²⁸ ويُعدّ احترام الحقوق وسُبل العيش المحلية جزءًا لا يتجزأ من العمل المناخي الناجح القائم على الغابات. ويشمل ذلك تعزيز الحقوق الإقليمية الجماعية والحوكمة؛ وتيسير إدارة المجتمعات المحلية للغابات؛ وتنشيط الثقافات والمعارف التقليدية؛ وضمان وصول التمويل إلى أرض الواقع.²⁹

12- تعزيز التكيف التحويلي. يعتبر التكيف أمرًا بالغ الأهمية للحد من التعرض لآثار تغيّر المناخ. وتشمل خيارات التكيف القائمة على الغابات تدابير الحفاظ والحماية والاستعادة، إلى جانب الإدارة المستدامة للغابات ونظم الحراجة الزراعية، مما يجعلها متأثرة إلى حد كبير مع التخفيف من حدة تغيّر المناخ.³⁰ ويشدد الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على أن الانتقال من التكيف التدريجي إلى التكيف التحويلي، الذي يغير السمات الأساسية للنظم الاجتماعية والإيكولوجية تحسبًا لآثار تغير المناخ، يمكن أن يساعد في إتاحة خيارات جديدة للتكيف مع تغير المناخ.³¹

رابعًا- عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحلول التي تتيحها الغابات لمكافحة تغير المناخ

13- إن عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الغابات وتغير المناخ يندرج في مجال الأولوية البرمجية "بيئة أفضل" ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 بشأن "التخفيف من وطأة تغير المناخ ونظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغيّر المناخ"، إلى جانب استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ للفترة 2022-2031. ويقدم القسمان الفرعيان التاليان أبرز أعمال المنظمة في مجال الغابات والمناخ، في حين يرد مشروع خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ للفترة 2022-2031 في الوثيقة COFO/2022/5.1.

ألف- تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ

14- تقود منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية الاستجابة على مستوى منظومة الأمم المتحدة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2019 من أجل "عكس مسار إزالة الغابات" بما يشمل إبقاء الغابات في صدارة جدول أعمال المناخ العالمي من خلال حوارات رفيعة المستوى في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.^{32،33}

²⁶ <https://esajournals.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/fee.2148>

²⁷ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb2953en>

²⁸ <https://www.regnskog.no/en/news/falling-short>

²⁹ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb2953en>

³⁰ <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-ii/>

³¹ تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ 2022: الآثار والتكيف والقابلية للتأثر - الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

³² <https://unfccc.int/news/at-cop25-a-call-to-turn-the-tide-on-deforestation>

³³ <https://www.un.org/esa/forests/events/high-level-dialogue-of-the-collaborative-partnership-on-forests-upscaling-actions-to-turn-the-tide-on-deforestation/index.html>

15- وقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة عدة دراسات عن الدوافع الكامنة والمباشرة لتغيير استخدام الأراضي وفقدان الغابات. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من أجل دعم الجهود الرامية إلى فصل سلاسل الإمدادات الزراعية عن إزالة الغابات، على إعداد دليل للأعمال التجارية لاستكمال "التوجيهات لترشيد سلاسل الإمداد الزراعي" المشتركة لعام 2016 بمزيد من المعلومات حول كيفية دمج مخاطر إزالة الغابات بشكل أفضل عند بذل العناية الواجبة.³⁴

16- واضطلعت منظمة الأغذية والزراعة، في سياق الاهتمام المتزايد بالسلامة العالية لتخفيض الانبعاثات المتأنية من الغابات، بدور رائد في تقديم المشورة الفنية بشأن حسابات انبعاثات الكربون. وشمل ذلك توفير الدعم الفني والتوجيه المنهجي وبيانات رصد الغابات للبلدان الشريكة، فضلاً عن تقديم الدعم لوضع معايير انبعاثات الكربون، مثلاً معيار التميز البيئي المتصل بهيكل المعاملات المتصلة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وإطار عمل فيرا القانوني والمتداخل بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

17- وتوفر منظمة الأغذية والزراعة أيضاً القيادة بشأن كيفية تعزيز استخدام المنتجات الحرجية المستدامة للتخفيف من تغير المناخ. ويجمع تقرير "المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي العالمي - تمكين الاستعاضة عن المنتجات القائمة على الأخشاب والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة"، الذي أطلق في مارس/آذار 2022، أحدث المعارف بشأن دور المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي العالمي، ويوفر مجموعة واسعة من الإجراءات العملية لزيادة مساهمة المنتجات الحرجية في التخفيف من آثار تغير المناخ والتنمية المستدامة.³⁵

18- وفي ما يتعلق بالتكيف، أشركت منظمة الأغذية والزراعة خبراء وممارسين عالميين في مجال التكيف القائم على النظم الإيكولوجية للفت الانتباه إلى الدور الرئيسي للغابات والأشجار في سياسات التكيف مع تغير المناخ وممارساته. ويشمل هذا العمل وضع مبادئ للتكيف التحويلي في قطاع الغابات للمساعدة في توجيه إجراءات التكيف على مستويات متعددة ودعم الهدف العالمي بشأن التكيف.

19- وفي عام 2021، نشرت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ودائرة الغابات في الولايات المتحدة "دليلاً لإدارة الغابات والمياه"، يسلط الضوء على كيفية كون الغابات والأشجار جزءاً لا يتجزأ من دورة المياه العالمية، ويوصي بمراجعة العلاقات بين الغابات والمياه عند وضع استراتيجيات وطنية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.³⁶

باء- دعم توسيع نطاق العمل من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود

20- يعترف برنامج الأمم المتحدة الرئيسي لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها³⁷، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن يحقق بحلول عام 2025: تخفيض واحد جيجاتون سنوياً من الانبعاثات العالية الجودة؛ وتخفيض الانبعاثات بمعدل خمسة مليارات دولار من التمويل القائم على

³⁴ توجيهات لترشيد سلاسل الإمداد الزراعي

³⁵ <https://www.fao.org/3/cb7274en/cb7274en.pdf>

³⁶ <https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1439629/>

³⁷ <https://www.un-redd.org/>

النتائج؛ وأكثر من 15 بلدًا لديها طموحات حرجية معززة في المساهمات المحددة وطنيًا؛ وحركة تحول نحو حلول قائمة على الطبيعة تحفزها الغابات.

21- وقد أحرز تقدم كبير في إنشاء النظم الوطنية لرصد الغابات وإجراءات القياس والإبلاغ والتحقق، مما يوفر الأساس لرصد المساهمات المحددة وطنيًا ونتائج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وقد مكّنت هذه الخبرة مبادرة الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها من دعم إكوادور وأوغندا وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وفيت نام وكوستاريكا والمكسيك ونيبال في تقديم اقتراحات إلى تحالف خفض الانبعاثات من خلال تسريع التمويل الحرجي من أجل عرض تخفيضات الانبعاثات.

22- ومن خلال المشروع العالمي الذي يموله مرفق البيئة العالمية بعنوان "بناء القدرات العالمية لزيادة الشفافية في قطاع الغابات"، ساعد مشروع بناء القدرات العالمية من أجل زيادة الشفافية في القطاع الحرجي³⁸ البلدان على تحسين موثوقية البيانات الحرجية وشفافيتها وتبادلها من أجل تنفيذ إطار الشفافية في اتفاق باريس.³⁹ وقدم المشروع فوائد إلى 49 بلدًا.

23- وبلغت حافظة الصندوق الأخضر للمناخ لدى المنظمة 942.80 مليون دولار أمريكي في عام 2021. ويعتبر تعزيز الممارسات الحرجية المستدامة والحد من إزالة الغابات لخفض الانبعاثات إلى جانب زيادة قدرة النظم الزراعية على الصمود في صميم العديد من مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة. وعلى وجه الخصوص، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في الأرجنتين وشيلي وكولومبيا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال والكونغو.

24- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع 46 عضوًا في المبادرة العالمية للأراضي الخثية⁴⁰ على النهوض بالإدارة المستدامة للأراضي الخثية، ولا سيما من خلال حفظ الأراضي الخثية وإصلاحها وتحسين نهج إدارتها ورصدها، ودعم إدماج الأراضي الخثية في الخطط والاستراتيجيات المناخية الوطنية.

25- وساعدت آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة⁴¹ لبنان والمغرب على تنقيح مساهماتها المحددة وطنيًا لدمج الأهداف المتوافقة مع إصلاح الغابات، كما تساعد فيجي والنيجر والفلبين على توسيع أرضتها الحرجية وتحسين خدمات النظم الإيكولوجية لدعم الأهداف الوطنية المتعلقة بتغير المناخ. وفي فانواتو، ستدعم المنظمة من خلال تمويل من صندوق التكيف، الجهود الوطنية للتكيف مع تغير المناخ من خلال تدابير إصلاح الغابات.

26- ويساعد برنامج العمل من أجل مكافحة التصحر⁴² على تنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا. وقام برنامج العمل من أجل مكافحة التصحر بتطوير قدرات وكالات التنسيق الوطنية الإحدى عشرة في ما يخص مبادرة الجدار الأخضر العظيم والوكالة الأفريقية للجدار الأخضر العظيم على استخدام أدوات الرصد الرقمية (مثل Earth Collect) وقام بإصلاح أكثر من 60 000 هكتار حتى الآن. وتقوم المنظمة، من أجل توسيع نطاق التمويل والتنفيذ على أرض الواقع، بتطوير برنامج "توسيع نطاق القدرة على الصمود في الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا" لمدة 10 سنوات

<https://www.fao.org/in-action/boosting-transparency-forest-data/en/> ³⁸

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb8908en> ³⁹

<https://www.globalpeatlands.org/> ⁴⁰

<https://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en/> ⁴¹

<https://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/> ⁴²

بقيمة 226.5 ملايين دولار أمريكي لاستعادة مليوني (2) هكتار في 8 من بلدان مبادرة الجدار الأخضر العظيم بالتعاون مع الوكالات الوطنية والأفريقية التابعة لمبادرة الجدار الأخضر العظيم وشركاء آخرين.

27- ويسعى برنامجان رئيسيان لبرنامج الأثر على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة أطلقا مؤخرًا من قبل مرفق البيئة العالمية - (بقيادة منظمة الأغذية والزراعة) والنظم الغذائية واستخدام الأراضي وإصلاحها - (بقيادة البنك الدولي)، يتم تنفيذها في 36 بلدًا مجتمعة بميزانية إجمالية قدرها 450 مليون دولار أمريكي، إلى تحقيق نتائج تحويلية في إطار التفاعل بين النظم الغذائية وتغير المناخ.

28- وستساعد آلية "ضمان مستقبل الغابات من خلال الإدارة المتكاملة للمخاطر" التي أطلقت مؤخرًا على تعزيز قدرات البلدان على استباق وإدارة حرائق الغابات وغيرها من المخاطر التي تتعرض لها الغابات.⁴³ وتدعم المنظمة، من خلال الشبكات الإقليمية لأنواع الغازية للغابات، أكثر من 90 بلدًا لبناء القدرات اللازمة لإدارة المخاطر التي تتعرض لها الغابات العالمية بسبب الآفات والأمراض والنباتات الغازية.

29- وعملت المنظمة وشركاؤها، من خلال المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية المعنية بالغابات بعنوان "الخشب المستدام من أجل عالم مستدام"، على زيادة الوعي بمساهمات المنتجات الخشبية المستدامة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه (انظر الوثيقة COFO/2022/7.4).

30- وتدعم المنظمة، من خلال مبادرة الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ومبادرة وسط أفريقيا بشأن الغابات والصندوق الأخضر للمناخ وكندا والمشاريع الممولة من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، العمل المناخي المجتمعي في الأرجنتين والإكوادور وشيلي وكولومبيا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهندوراس ومنطقة الميكونغ السفلى وميانمار والكونغو وغرب أفريقيا. ويشمل دعم منظمة الأغذية والزراعة للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية رصد الغابات المجتمعية؛ وتعزيز سُبل العيش المحلية المراعية للمناخ؛ وإدارة الغابات والأراضي الخثية وترميمها؛ والاعتراف بالحيازة المشروعة؛ وتعزيز فرص الحصول على التمويل.

31- وتساعد منظمة الأغذية والزراعة، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب، على جمع واستخلاص المعارف المحلية بشأن مخاطر تغير المناخ، إلى جانب خيارات التكيف، في مناطق الأراضي الجافة.⁴⁴ ويهدف هذا النهج المبتكر إلى تمكين المجتمعات المحلية، مع السماح في الوقت نفسه بتبادل المعلومات على نطاق واسع بشكل يعود بالنفع على المجتمعات المحلية وصانعي القرار الذين يواجهون تحديات مماثلة.

32- ويقدم مرفق الغابات والمزارع الدعم المالي المباشر والمساعدة التقنية لتعزيز منظمات منتجي الغابات والمزارع. ويشمل ذلك دعم تنفيذ الخيارات العملية للقدرة على التكيف مع المناخ.⁴⁵

33- ويتناول عمل المنظمة في مجال الغابات وتغير المناخ جوانب التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود على مستويات متعددة. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور أساسي في تطوير الحلول الحرجية لأزمة المناخ من خلال تعزيز دور الغابات في السياسة المناخية العالمية، وتطوير قدرات البلدان على العمل المناخي القائم على الغابات، وتوسيع نطاق العمل على أرض الواقع.

⁴³ <https://www.fao.org/forestry/news/99890/en/>

⁴⁴ <https://www.fao.org/dryland-forestry/making-every-voice-count/en/>

⁴⁵ <https://pubs.iied.org/20311iied>